

إن تعلم القيم الاجتماعية والقدرة على التطبيع الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتمكن من قواعد الخلق والتي تعمل على نمو الجانب الخلقى عند الفرد هي من اهتمامات مدرسة التحليل النفسي يشير فرويد إلى أن نمو الأنا الأعلى في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تهتم بالصواب والخطأ ما قبل المفاهيم (ومن) سنوات 2-4 (في هذه المرحلة وحسب نموه العقلي والذي مر معنا أنه في الفترة من ولذلك فهو لا يعي المفاهيم ، ي المعرفة أي في كلا المرحلتين يعتمد على الحواس ف ، حدسي) سنوات 4-7 (ولذا ينصح في تربية الطفل أن تتم إكسابه القيم والمعايير من خلال الفعل وليس من ، المجردة للصواب والخطأ فعل وليس ن وكذلك فقد قيل أن أفضل قاعدة لتعليم السلوك الأخلاقي هي أن نقول للطفل أفعل كما ، الجسماني (ويشير . لأن الطفل يتعلم من المحيطين به ومن أفعالهم أكثر من أقوالهم وذلك ، قول ن افعل كما ويعني ذلك عدم زجر الطفل ” وهنا ينهي المربون عن التذبذب في الأوامر والنواهي ” الى ذلك بقوله :)م 1994 لة يفعل الصواب أو والطفل في هذه المرح . عند فعل سلوك في يوم والتسامح معه لنفس السلوك في يوم آخر أبو حطب (. يتجنب الخطأ دون معرفة لماذا توصف بعض الأعمال بالصواب والأخرى بالخطأ بنمو التفكير الأخلاقي وطور نظريته في قياس نمو التفكير ” كولبرج ” اهتم العالم السويسري يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر ” : الموقع امدى، الغ (يقول . الأخلاقي معتمداً على النمو المعرفي لبياجيه والذي يعني تغيراً في فهم الفرد لمبدأ العدالة ، شرطاً ضرورياً غير كافٍ لنمو التفكير الأخلاقي كولبرج . ” وبالتالي في قراراته الأخلاقية في نظره يعتمد على التفكير الأخلاقي ، كولبرج لم يحدد مراحل زمنية معينة لنمو التفكير الأخلاقي فقد يصل الفرد إلى مرحلة المراهقة وهو لا يزال في مستوى أخلاقية ما قبل ، تطور تفكيره حسب تطور البنى المعرفية للفرد ي و) (The Pre –Conventional Morality) العرف سنوات 3-5 (مبكرة وبالأخص مرحلة رياض الأطفال ولكن في العموم فطفل الطفولة ال . الأخلاقي تبعاً لذلك (Punishment and . يكون في مستوى ما قبل العرف المرحلة الأولى والتي تعرف بأخلاقية العقاب والطاعة حيث ترتبط الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة بقواعد السلطة التي ينظر إليها (obedience Morality) ولذلك فإن طاعته فرضاً أخلاقياً في حد ذاته كنتيجة لإدراك أو خبرة الفرد . عقاب كمقدسات يحتم كسرهما ال